

فيديو # ٥٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٩ الآية

١٥-٢٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متین خمسة وثمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم آآ تسعه من مقاطع تدبر سورة الحج تدبرنا امبارح الايات آآ اللي فيها الاذن بالقتال - [00:00:04](#)

وده فيه اخذ بالاسباب الايات دي اللي هتدبرها الليلة بتطمئن النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قدرة الله انه لن يتركهم دون ان ينصروا آآ فربنا سبحانه وتعالى هزم اقوام كثيرة - [00:00:41](#)

وابدها لما كذبوا آآ رسالهم آآ اقرأ معي من الآية اتنين واربعين لآية اربعة واربعين. افتح المصحف وهات من الآية اتنين واربعين لآية اربعة واربعين سورة الحج. يلا جاهزین ان شاء الله - [00:01:06](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعادوا وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم. فكيف كان نكير في عدة ملاحظات على الايات دي اولا سيدنا ابراهيم - [00:01:26](#)
لم يرد ان قومه استأصلوا وانما هم اشبه الناس بقريش لأنهم كذبوا رسالهم اذوا رسالهم حتى اضطروا للخروج والهجرة من البلد فانا ارى الحقيقة ان ده السبب وكتير من المفسرين شايفين ان هو ده السبب لذكر قوم ابراهيم قلب الاقوام البائدة. هم لم يستأصلوا ولم يردو انهم يستأصلوا - [00:01:58](#)

سيدنا ابراهيم في سورة الصافات قال وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين. خرجوا سوا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة هاجروا وتركوا موطنهم اللي هو مكة ايضا من ملاحظة جميلة جدا ان الآية لم تقل وقوم موسى - [00:02:25](#)
يعني يعني شوفوا بصوا الايام دولت ايه آآ آآ فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعادوا وثمود يعني القوم عادوا وقوموا وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدينة وكذب موسى ما قالكشي - [00:02:48](#)

قوم موسى ليه بقى لان قوم موسى هم بنى اسرائيل فمش هم اللي كذبوا. هم لم يكذبوا سيدنا موسى هم تعبوا سيدنا موسى لكن اللي كذبوا هم قوم فرعون - [00:03:08](#)

الآية قالت وكذب موسى جابته مبني للمجهول. الفعل مبني للمجهول. اقرأ معي بقى اربعة واربعين. واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم امليلت للكافرين يعني اهلتهم واعطيتهم الفرصة بعد الفرصة. اللي ربنا اداهم وقت - [00:03:28](#)
ثم ثم تفید الترتیب علی التراخي. اللي بیجي بعد ثم يعني جه بعدین ویفید التراخي يعني في وقت مرور وقت بالتالي ربنا بیقول انه اعطی وقت کافی جدا للكافرين حتى یفیقو ویعودوا علی رشدہم - [00:03:50](#)

وبعد ما اخدوا وقتهم کاما عاقبهم ثم اخذتهم واحد في مصر بیقول لك اخذت ورش يقول اخذت فكيف كان نكير يعني شفت النكير بتاعي شفت لما ما بیعجبنیش حاجة باعمل ايه - [00:04:13](#)

فكيف كان نكير؟ شفت الابادة اللي حصلت لهم من غير ما يقول ربنا بقى كل قوم من دول حصل ايه عندنا القصة جت بتاعة كل قوم دول جت لنا قصتهم - [00:04:36](#)

لكن ربنا بیقول لك ايه؟ شفت النكير بتاعي؟ فكيف كان نكير اقرأ خمسة واربعين فكأي من قرية اهلناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها. وبئر معطلة وقصر مشيد شفت کم بلد اهلناها لما اصبحت ظالمة - [00:04:46](#)

فكأي من قرية اهلكتها وهي ظالمة وبيقت ايه خاوية على عروشها يعني مهداة. العروش هي الاسقف. الاسقف متهدمة. واقعة والجدران في حالة سيئة فهي خاوية عروشها القرية اللي كانت تستأصل كانت تصبح سافرة من التkan - 00:05:10

بيقول لك ايه وبتر معطلة يعني فقط بير ماء وما حدش بيشرب منهم معطلة. مش بيستخدم وقصر مشيد وقصر ضخم لكنه مش عماران مهجور ما حدش بيدخله اقرا ستة واربعين - 00:05:37

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور مين هم دول بقى افلم يسيروا في الارض. مين دول؟ هم. الامم البائدة؟ لا - 00:05:56

واحنا هنقدر نتكلم كتير عموما البعيدة ما خلاص ربنا ضرب بهم المثل النبي عليه الصلاة والسلام على الامم اللي كذبت واذت انبائها زي ما قريش كذبوا واذتوا انبائهم. دلوقتي بقى ربنا بيكلم النبي نفسه عن قومه هو - 00:06:21

عن كفار الجزيرة العربية عن قريش وشركائها ما بيسافروش دول ولا ايه؟ افلم يقرأ معنى افلم يسيروا في الارض ما بيسافروش حوالיהם كده ويتفرجوا. من طول النهار رايحين جايin في الحواف. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب ما بيسافروش يعقلون بها ازي قلوب امماخ يعقلون بها. لكن قلوب يعقلون بها القلوب هي ايه القلوب مش العضلة اللي بتتضخ الدم. القلوب هي المشاعر مجموع مشاعر الانسان اسمها القلب الحب - 00:06:57

والكره والشعور بالقوة والشعور بالضعف والشعور بالعجز والشعور بالخوف والشعور بالامان. كل المشاعر دي اسمها القلب ماء القلب والقلب هو المحرك اللي بيحرك الانسان يتخد القرارات اقرا معنى ستة واربعين - 00:07:19

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. ما سافروش وشافوا احوال الامم البائدة. وشافوا القصور شديدة بتاعتهم والابار المهجورة اللي احنا النهاردة بنسميتها الاثار. الاثار الفرعونية الاثار الرومانية الاثار الاغريقية - 00:07:44

لما شافوا ده كله ما شافوش زوال الاقوام دي وبقاء الاثار بتاعتهم ف تكون لهم قلوب يعقلون بها. يعني مشاعر تستمع لصوت العقل مشاعر التقوى مشاعر الخشية مشاعر يعني تاخد العظة - 00:08:03

من العقل لصوت العقل لان العقل هنا هيقول ايه انا لما اسافر وابص على اثار الفراعنة الرهيبة دي وشوفوا الفراعنة خلاص مش موجودين والبلد حالها اتغير العقل هيقول لي ايه - 00:08:28

خد العبرة ما تكررشن خطأهم. اتعلم منهم الدرس اولم تكن لهم افلم يسيروا في الارض ف تكون لهم قلوب مشاعر يعقلون بها تستمع لصوت العقل او اذان يسمعون بها. ما سمعوش من الاحياء اللي في البلاد دي. قصص الاقوام السابقة. وكيف نزل عليهم العذاب - 00:08:43

فابدك على فكرة قريش كانوا قريبي عهد جدا باللي حصل في القرى اللي هي الحجر اللي هي اللي هي قوم آآ اللي هي اللي كان هيعيش فيها قوم ثمود وقوم عاد آآ الناس هناك كانت بتتكلم عن اللي حصل - 00:09:11

واللي بتتكلم عن اللي حصل لقوم مدين كمل ستة واربعين فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الابصار مش هي اللي بتتعمي للقلوب هي اللي بتتعمي. يعني ايه - 00:09:32

يعني الانسان الضرير الذي لا يرى بعينيه اي شيء من ابصار الحق بقلبه فهو يرى افضل من اللي نزره ستة على ستة لكن قلبه اللي هو اللي نزره ستة على ستة لكن قلبه لا يرى الحق ده. هو ده المصاص بالعمى الحقيقي. حتى لو بيشوف - 00:09:53

زي الصقر حتى لو بيشوفني على بعد عشرة كيلو ده اعمى طالما انه لا يرى الحق بقلبه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور سبعة واربعين ويستعجلونك بالعذاب - 00:10:17

ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف ستة مما تعدون بيتحدونك يا محمد ان ربك ينزل عليهم عذاب ويستعجلونك بالعذاب وبيعملوا كده سقة ان مش هينزل عليهم عذاب - 00:10:39

هم واسقين ما فيش عذاب ولا حاجة نخلي بالنا انه من بعد نزول التوراة لم تحدث ابادة او استئصال لاقوام بعد كده في الدنيا. ليه؟ لانه فرض في التوراة فرض فيها الجهاد على المؤمنين. فربنا جعل عذاب المشركين على ايدي المؤمنين بعد كده. بالهزيمة بقى في -

وفي الغزوات والكلام ده كله بني اسرائيل كان لهم جهاد وكان لهم معارك وكان لهم قادة كانوا عزام ويحاربوا مع يوشع ابن نون نبي
يوشع ابن نون اللي هو كان الغلام بتاع موسى في اه قصة موسى والخضر - 00:11:26

وحاربه مع تحت راية سليمان كمل الاية سبعة واربعين وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون خليهم ما
يستعجلوش العذاب كده لانه لسه جاي لهم يوم في عذاب يساوي الف سنة من بتوع الدنيا اللي هو عذاب الآخرة - 00:11:44
اليوم في الآخرة بالف سنة هنا في الدنيا تمانية واربعين وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ظالمة ثم اخذتها والي المصير كم بلد
اديت اهلها فرصة وامهلتهم وهم ظالمين. وكأين من قرية امليت لها يعني اديتها امهلتها اديتها فرصة - 00:12:10
وهي ظالمة. القرية نفسها مش هي اللي ظالمة. هو اهل القرية اللي ظالمين خلاص بس ربنا بيقول القرية كنایة عن اهل القرية. زي ما
في سورة يوسف قالوا لسيدنا يوسف واسأل القرية التي كنا فيها. يعني اسأل المصريين - 00:12:35
اللي في القافلة اللي هم اهل القرية اللي احنا كنا فيها بعد كده اخذتها اي استأصلتها اخذتها عندي لأن اصلا الى الله المصير ثم اخذتها
والي المصير. هو كده كله راجع - 00:12:52

تسعة واربعين واحد وخمسين. من تسعه واربعين لواحد وخمسين قل يا ايها الناس انما لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين. اولئك اصحاب الجحيم - 00:13:12
قل يا ايها الناس انما لكم نذير مبين. بلغهم يا محمد قل لهم انك انت نذير اي شخص جاي يحمل الانذار لهم. نذير مبين انذار واضح
ايه بقى الانذار - 00:13:40

قل لهم اقرا الاية خمسين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم. طب اهو ده انذار؟ ده تبشير. ما هو نذير وبشير.
النذير بيحمل الانذار. انما البشير بيحمل البشارة للمؤمنين اللي بيعملوا الصالحات انهم يدخلوا الجنة - 00:13:58
دي اسمها بشارة بس ربنا قال له قل يا ايها الناس انما لكم نذير مبين. ايه الانذار ايه الانذار؟ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم. ده انذار ده تبشير. لا وانذار ايضا. ليه - 00:14:19

انذار للكفار ان اللي هيكرف هيضيع هذا الثواب عليه. هيضيع عليه. فهذا التبشير في حد ذاته هو انذار للكافر يعني ايه الذين طيب
احبائي الاية اللي بعدها شف بقى الايه الانذار الشديد بقى. والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك - 00:14:39
الجحيم يعني ايه الذين سعوا في اياتنا معاجزين في ناس بتجادل ضد القرآن وتحاول تثبت انه مش كلام ربنا وتحاول تعجز القرآن.
يعني الخلق كده بمناظرات ضد القرآن ويحاولوا يسبتوا للقرآن غلط - 00:15:03

الذين سعوا في اياتنا معاجزين هم بيحاولوا يبعدوا الناس عن - 00:15:23
نازل لهداية الناس. ودول بيضللو الناس هم بيحاولوا يبعدوا الناس عن
الكشاف اللي بيكتشف لهم الطريق في الضلعة عن اداة النور اللي ربنا بيهدى بها. اللهم اجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين نتوقف
هنا الليلة عشان بكرة نبدأ موضوع جديد ما كنتش عايز ابدأ النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى
حبك - 00:15:43

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:16:07

اللهم حبنا اليك والي ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله
لك - 00:16:27

عين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل
الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميما - 00:16:58

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:17:19

اللهم من قضى الوفاء المنتشر اكتب له الشهادة ومن كان منا ومن احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسمه ثوب الصحة والعافية عاجلا
غير اجلة ومن لم يصب به فقهه شره وابعدوا عنه ولا تسلط ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء - 00:17:39
وليائرك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك
وتعاهدت على نصرة شريعتك اتق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان
- 00:18:07

وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:18:36